[372] 7 - وخرج في بعض توقيعاته عليه السلام عند اختلاف قوم من شيعته في أمره: مامني أحد من آبائي بمثل مامنيت به من شك هذه العصابة في، فإن كان هذا الامر أمرا اعتقدتموه ودنتم به إلى وقت ثم ينقطع فللشك موضع. وإن كان متصلا ما اتصلت امور ا فما معنى هذا الشك ؟ ؟. 8 - وقال عليه السلام: حب الابرار للابرار ثواب للابرار. وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار. وبغض الفجار للابرار زين للابرار، وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار. 9 - وقال عليه السلام: من التواضع السلام على كل من تمر به، والجلوس دون شرف المجلس. 10 - وقال عليه السلام: من الجهل الضحك من غير عجب. 11 - وقال عليه السلام: من الفواقر التي تقصم الظهر (1) جار إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشاها. 12 - وقال عليه السلام لشيعته: أوصيكم بتقوى ا، والورع في دينكم، والاجتهاد ، وصدق الحديث، وأداء الامانة إلى من ائتمنكم من بر أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار، فبهذا جاء محمد صلى ا عليه وآله، صلوا في عشائرهم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم (2) وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق في حديثه، وأدى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيعي فيسرني ذلك. اتقوا ا وكونوا زينا ولا تكونوا شينا، جروا إلينا كل مودة، وادفعوا عنا كل قبيح، فإنه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك. لنا حق في كتاب ا، وقرابة من رسول ا، وتطهير من ا لا يدعيه أحد غيرنا إلا كذاب. أكثروا ذكر ا وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى ا عليه وآله، فإن الصلاة على رسول ا عشر حسنات. احفظوا ما

---

(1) الفواقر: جمع فاقرة أي الداعية العظيمة فكأنها تكسر فقر الظهر. (2) الضمير يرجع إلى المخالفين أو مطلق الناس. وفى المصدر كلها بضمير الخطاب.